فكانت هذه الأمم المكذبة للرسل المشركة بالرب مقرة با وبملائكته فكيف بمن سواهم فعلم أن الاقرار بالرب وملائكته معروف عند عامة الأمم فلهذا لم يقسم عليه وانما أقسم على التوحيد لأن اكثرهم مشركون .

وكذلك ! 2 2 ! و ! 2 2 ! و ! 2 2 ! هى أمور مشهودة للناس و ! 2 2 ! هم الملائكة فلم يكن فيما اقسم به ما أقسم عليه فذكر المقسم عليه فقال تعالى ! 2. ! 2

و ! 2 2 ! سواء كانت هى الملائكة النازلة بالوحى والمقسم عليه الجزاء فى الآخرة أو الرياح أو هذا وهذا فهى معلومة ايضا .

وأما ! 2 2 ! فهى الملائكة القابضة للأرواح وهذا يتضمن الجزاء وهو من أعظم المقسم عليه قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! هو ولا يعين على عبادته الا هو وهذا يقين يعطى الاستعانة والتوكل